محافظات

إشراف/
بليغ الحطابي

صنعاء.. بلا ماء عام ٢٠٢٥م

■ حذر كبير خبراء مشروع ادارة مياه حوض صنعاء من كارثة نضوب الحوض بحلول العام ٢٠٢٥م.

وقال المهندس علي حسن: إن العجز في الحوض بلغ ٢٠٠ مليون متر مكعب سنوياً بينما لا يتجاوز حجم التغذية السنوية ٨٠ مليون متر.. فيما ١٢٠ مليون متر مكعب سنوياً حجم العجز القائم الذي يتزايد بفعل الاستخدامات العشوائية في زراعة القات والاهدار في ري المزروعات الأخرى.

ولفت الى أن المشروع يعمل حالياً على تحفيز المجتمع بتشكيل جمعيات مستخدمي المياه للتقليل من حجم الكارثة المحدقة.

مبيناً بانه في حال نجاح تجربة مشروع حوض صنعاء سيتم تعميمه على ٨ محافظات أخرى.□

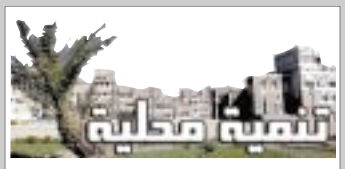

2 مليار لمشاريع طرق إب

■ بلغت نسبة الإنجاز في مشروع طريق العذارب - العود مديرية السبرة محافظة إب نحو ٦٠٪ والذي سيربط مديرية الدارة بطول ١٨ كم بـ٥٤٠ مليوناً.. ونحو ٤٠٪ نسبة إنجاز لمشروع طريق بلاد الشعيبي الحشا المرحلة الأولى بطول ٢٣ كم بـ٦٥٠ مليون ريال، ويربط الطريق بين القرى والمناطق في محافظات إب، تعز ، الضالع.. طريق معسكر الحزة، سوق الاحد، أدمات، الأزارق بمحافظة إب هو الآخر بلغت نسبة الإنجاز فيه ٤٠٪، ويبلغ طوله ٢٧كم، ويربط الطريق المديرية بمديرية ذي السفال وينفذ بمبلغ ٨٥٠ مليون ريال.. بينما ٢٥٪ هي نسبة إنجاز الطريق الرضائي بيت العابلي والذي يبلغ طوله ١٣ كم بكلفة إجمالية ٥٥٠ مليون ريال.□

□ □ □

مشاريع تنموية لمديرية عرماء بشبوة

■ يجري العمل بوتيرة عالية في مشروع شق وسفلتة طريق مديرية عرماء بمحافظة شبوة بطول يبلغ (٤٤)كم.. وتوقع مهندسو المشروع استكمال كافة الأعمال الهندسية والإنشائية للمشروع البالغ كلفته (٩٠٠) مليون ريال نهاية العام الجاري ٢٠٠٩م. ويعد الطريق من المشاريع الحيوية التي ستلبي احتياجات أبناء المديرية وربط المديرية بالخط الصحراوي العام.

كما يجري سير العمل في مشروع أكبر خزان أرضي لتجميع مياه الأمطار والسيول الجاري تنفيذه بالمديرية بكلفة تقدر بـ(٥٠) مليون ريال وبمساحة (٤٥٠٠) متر مربع وعمق (١٠) أمتار، فيما تبلغ سعته التخزينية (٤٠) ألف متر مكعب من المياه..

(328) مليوناً لمشاريع مياه لمديريات ريمة

■ تجرى الاستعدادات بمحافظة ريمة لتنفيذ نحو (٥٠) مشروعاً في مجال مياه الريف وتوفير احتياجات عدد من سكان مديريات المحافظة من مياه الشرب.

المهندس أحمد الشهاري مدير عام فرع هيئة مياه الريف بالمحافظة أوضح بأن خطة وبرامج الهيئة للعام الجاري ٢٠٠٩م تضمن تنفيذ عدد من المشاريع الخدمية الجديدة إضافة الى مشاريع أخرى سابقة لنحو (٥٠) مشروعاً بتكلفة إجمالية نحو (٣٢٨) مليون ريال..

لافتاً إلى أن تلك المشاريع تشمل مضخات وأنابيب وحفر آبار ارتوازية وبناء خزانات وشبكات مياه لعدد من مديريات المحافظة.□

مخلفات.. وتشوهات.. وتصرفات لامسئولة

حملات إزالة.. بحثاً عن عاصمة اليمن السعيد..!!

■ كثيرة هي التحديات والصعوبات التنموية والمنغصات الخدمية والجغرافية التي تقف أمام جهود ايجاد عاصمة مثالية لليمن الموحد.. ومدينة أنموذجية تحفظ لليمن تاريخه وموروثه العريق.. مدينة تلبي احتياجات الحياة المدنية والعصرية ومواكبة مسارات التطوير والتحديث.. • جهود ومساع حثيثة تبذلها قيادة أمانة العاصمة لتغيير إيقاعات الحياة ومسارات النمو والتطور لعاصمة اليمن.. وعلى رأسها خلق وعي عام بمجمل التحديات والمشاكل التي أدت، حسب أمينها الاستاذ عبدالرحمن الأكوع، الى ارباكات العملية التنموية.. ومازالت ماثلة حتى اليوم تنتظر رحمة أبنائها ورأفة زوارها للحد من وطأة المعاناة والمشاكل اللامحدودة التي تعانيها.

محرر الشئون المحلية

يبدو أنه لم يكن أمام أمين العاصمة عبدالرحمن الأكوع في المؤتمر الفرعي الأول للمجلس المحلي بأمانة العاصمة المنعقد منتصف الشهر الماضي «يونيو» إلا أن يكون على تلك الصراحة المتناهية والوضوح الهادف الى تصحيح الأوضاع وتصويب اتجاهات العمل خلال الفترة القادمة، لمعالجة الاختلالات وأوجه القصور والمعاناة الناتجة في جوانب التنمية المختلفة وضعف انجاز المشاريع الخدمية الملبية لتطلعات المواطنين وطموحاتهم.. اضافة الى جملة من الممارسات الادارية غير الشرعية والا صحية التي شابت مسيرة الأجهزة الادارية والمجالس المحلية خلال الفترة الماضية المرافقة للضعف التشريعي والعجز المالي والسيطرة المركزية على بعض الصلاحيات ما زاد من العجز والحيلولة دون تكالب مشاكل ومعوقات لا تتناسب مع أهداف وتطلعات ايجاد عاصمة مثالية ليمن الوحدة والتاريخ والحضارة والموروث الثقافي والاجتماعي الضارب جذوره في أعماق التاريخ.

أكبر تحديات التنمية

وكما لم يفضل وزير الدولة أمين العاصمة الاشارة الى بعض القضايا المتصلة بهموم المواطن في أمانة العاصمة وهموم وطن كواجهة حضارية مشرقة للوطن اليمني وعاصمته الموحدة.. ومنها على سبيل المثال العملية التعليمية، الذي قال الأمين: إن الفساد فيها مستشر.. اضافة الى اشكالات التداخل الجغرافي والاداري مع محافظة صنعاء ومشاكل الازدحام المروري والاختناقات البيئية والتلوث والايراك التنموي نتيجة تواجد المكاتب الادارية التابعة لمحافظة صنعاء وايضاً التابعة للأمانة وسط أمانة العاصمة ومدينة صنعاء، فإن الدكتور عبدالكريم الإرياني المستشار السياسي لرئيس الجمهورية وضع النقاط على الحروف لأكبر تحد تنموي للوطن بشكل عام محذراً السلطات المحلية والجهات المعنية من التمادي والتساهل مع ما أسماه «الخطر الداهم» لأمانة العاصمة المتمثل بالزحف العشوائي والتوسع العمراني الذي يعترض مسيرة ايجاد عاصمة راقية وأنموذجية لليمن تحظى بحضور متميز بين العواصم والدول الأخرى على مستوى العالم.

القضية الأولى

ومن ضمن القضايا التي أشار اليها الأمين عبدالرحمن الأكوع هي قضية المخلفات الصلبة والنفايات والقمائم التي أثقلت كاهل الجهات المعنية وتكبد خزينة الدولة مليارات الريالات والتي تحتل اهمية كبيرة كقضية رئيسة نحو ايجاد عاصمة جميلة ومتميزة تتلاءم وموقعها التاريخي ومسيرتها على مدى العصور والأزمان والحضارات كما يقول الأخ وكيل أمانة العاصمة محمد الغربي عمران.

مليون طن مخلفات

العشوائية.. والفوضى.. والعبث.. وتصرفات لا مسئولة ومصطلحات لا تكاد تفارق الحياة اليومية لإيقاعات العمل اليومي بأمانة العاصمة وكثير من المخالفات والمناظر المشوهة مقابل ذلك سعي حثيث على مدار الساعة لاستئصال الاستحداثات غير القانونية التي يرتكبها المواطن بقصد أو دون قصد وممارسات يومية غير واعية أو مدركة للكوارث البيئة التي قد تصيب الموارد التي تكتنزها الأرض لخدمة بني الانسان.

فحسب أمين العاصمة عبدالرحمن الأكوع هناك مليون طن من المخلفات الصلبة الناتجة عن الاستحداثات البيئية متراكمة منذ سنوات والتصرفات اللا أخلاقية، من قبل بعض المواطنين والبنائين وعدم قيامهم برفع مخلفاتهم من الأتربة ومخلفات البناء الأخرى الى أماكنها المخصصة.. الأمر الذي زاد من اعباء أمانة العاصمة وقيادتها -كما قال مدير مكتب الأشغال المهندس حمزة الاشول والعمل على وضع خطة تتضمن عدة حملات لإزالة هذه المخلفات لتجاوز تاثيراتها الاقتصادية والاجتماعية المختلفة..

حملات.. ولكن..!!

حملات عدة قامت بتنظيمها أمانة العاصمة ممثلة بقطاعي النظافة أو الاشغال العامة أو الاثنين معاً بهدف اظهار الوجه الجمالي لعاصمة اليمن الأولى.. ورفع الوعي البيئي والثقافي لدى المواطن، والذي مايزال بحاجة الى جرعات كثيرة - حسب الاستاذ عبدالرحمن الأكوع أمين العاصمة- من الوعي والتثقيف الصحي الذي يلعب دوراً أساسياً في تجاوز أمانة العاصمة لمشكلاتها.. تلك الحملات -حسب مدير صندوق النظافة نبيل الأزرق -تؤتي أكلها وتحقق أهدافها إلا أن قلة الوعي اللازم تجاه مثل هذه الحملات وعملية النظافة اليومية والمستمرة والجهود المبذولة من قبل عمال النظافة والمسئولين أيضاً أسباب تعيق من استمرارية الفعل والتفاعل والمحافظة على الصورة الجميلة المراد تعميمها وإلصاقها بصنعاء كعاصمة دولة تستحث الخطى نحو التوأمة مع عواصم دول عربية وأجنبية ربما فاقتها وتجاوزت هذه المسائل.

وحسب مسئولي العاصمة فإن تلك المخالفات وغيرها تتسبب في اعاقة حركة السير داخل العاصمة او تزيد من حالة الاختناقات المرورية وحتى الجوية وتلوث البيئة وهي مستمرة بشكل يومي -حسب الأخ مدير عام مكتب الاشغال المهندس حمزة الأشول- لذلك يتم التنسيق مع مكتب الاشغال العامة وادارة المرور والنيابة وغيرها من الجهات لتسهيل تنفيذ الخطة المقرة لازالة التشوهات التي على الأبواب والأرصفة والشوارع العامة.. فعلى مستوى قريب تجري هذه الأيام اعمال ازالة للمظاهر المشوهة لجمالية امانة العاصمة صنعاء، ضمن خطة عامة وضعتها قيادة أمانة العاصمة سواءً على صعيد التنظيف والتنظيم للشوارع أو على صعيد ازالة الاستحداثات البنائية المخالفة والمظاهر العشوائية التي تشوه المظهر الجمالي العام والخاص لعاصمة الوحدة والتاريخ والحضارة «صنعاء».

بالنسبة لعملية النظافة والتحسين لأمانة العاصمة - حسب مدير المشروع عبدالله الزوبه- فهي عملية متواصلة يومية غير منقطعة بخلاف حملات ازالة المظاهر العشوائية في الاسواق والاحياء السكنية والساحات والشوارع الرئيسة التي تجري هذه الأيام ولمدة شهر كامل على مستوى مديريات العاصمة العشر ضمن الخطة العامة التي تتضمن ايضاً تنظيم الاسواق العشوائية وعملية البيع للباعة المتجولين الذي يعدون جزءاً من مشكلة الازدحامات المرورية والعبث والفوضى وتراكم وتكدس النفايات والمخلفات وايضاً في زيادة اعباء النظافة اليومية الناتجة عن فوضى وعدم استقرار الباعة المتجولين.

كما تتضمن الخطة أيضاً رفع الأسواق العشوائية المستحدثة سيما أسواق القات بعد أن تم وضع البدائل على شكل أسواق مركزية منتشرة على مستوى المديريات والتي تزيد عن « » سوقاً مركزياً.. لذلك فالجهود مستمرة لرفع نحو ٥٠ سوقاً شعبياً أو مستحدثاً بالعاصمة ضمن الخطة التي تهدف الى اظهار الوجه المشرق والمتميز وبما يليق بموقعها كعاصمة اليمن الموحد عبر ازالة التشوهات المخالفة لقانوني البناء والنظافة ولقرار مجلس الوزراء رقم ٤ لعام ٢٠٠٥م.

القانون

قانون البناء والتخطيط الحضري ينص على عدم استخدام الطرق لغير أغراضها المحددة إلا أن ما هو حاصل هو العكس، الأمر الذي أزعج العامة، لذلك فقد قامت أمانة العاصمة بوضع الخطة، سالفة الذكر، والتي تعتمد في تحقيق النجاح على مدى التنسيق والتعاون من قبل السلطة المحلية ومع الأمن والنيابة حتى يتم تثبيت الوضع بعد ذلك وضمان عدم عودة مثل تلك المخالفات والاعتداءات مرة أخرى في تلك المواقع المنقولة.. فضلاً عن ايجاد ونشر الوعي المجتمعي باهمية تلك الحملات التي تنفذ من أجل الصالح العام ورقي وتقدم البلد كون العاصمة صنعاء الوجه الحضاري لليمن فعبرها يقاس مدى التطور والتقدم الذي تحقق للوطن بشكل عام- كما يقول أمين محلي مديرية شعوب الأخ مهدي عرهب.

طموحات

وتطمح أمانة العاصمة الى أن تكون المدينة النموذجية التي تلبي احتياجات الحياة المدنية والعصرية والمواكبة لمسارات التقدم والتحديث التنموي، وذلك عبر اجراءات ستعمل عليها خلال الفترة القادمة ومنها على سبيل المثال لا الحصر.. الاهتمام بالتخطيط العمراني الحضري السليم للمناطق والاحياء الجديدة والعمل على نقل المنشآت الصناعية الى مجمعات خارج صنعاء بما من شانه حل مشكلة الازدحامات المرورية التي تعد الهم الأكبر لقيادة العاصمة والمقلقة، وايضاً العمل على نقل المكاتب الادارية للأجهزة المركزية الى أطراف العاصمة واستبدالها بمستشفيات ومراكز خدمية اخرى تلبي حاجات المواطن لمواكبة النمو السكاني المتزايد وذلك لعدم وجود أراض خالية لبناء مشاريع تنموية وخدمية.. وهذه رؤية طموحة تحتاج الى تفاعل وتعاون الجميع وتفهم الوضع الاستثنائي الذي صارت تعانيه امانة العاصمة وواجهة اليمن.. كبداية لوضع تلك الآمال والطروحات على طريق التنفيذ.□

تحذيرات من التوسع العمراني.. والأكوع يقول: هناك ارباكات تنموية

مكتب الأشغال: المشكلة ليست في القانون وانما في قلة الوعي المجتمعي

منطقة «جارف» بلاد الروس.. متنفس سياحي.. ينتظر الاهتمام

مدير المديرية: نسعى لوضع خطة لاستغلال الموقع وتنمية موارد المديرية

■ صنعاء - «الميثاق»:

■ مديرية بلاد الروس محافظة صنعاء من المديريات النائية التي لاتزال في حاجة ماسة الى المشروعات التنموية والاستثمارية التي تلبي احتياجات أبنائها .. فعلى الرغم من كونها البوابة الجنوبية لأمانة العاصمة و (٢٥) كم فقط تفصل بعضها البعض إلا أنها لاتزال نامية بأوضاعها وإمكاناتها التطويرية.. وفي تصريح لـ«الميثاق» أوضح الاخ عبدالكريم الصارم مدير عام المديرية أن هناك جهوداً متواصلة لتلبية احتياجات المواطنين من الخدمات والمشاريع التنموية في كافة المجالات التربوية والصحية والزراعية والطرقات وغيرها.. لافتاً الى أن العمل جار في انجاز وتنفيذ عدد (١٨) مشروعاً في مجالات الصحة والزراعة والتربية في عدد من مناطق المديرية الاربع .. مؤكداً حاجتها لمشاريع الطرقات والحواجز المائية باعتبارها منطقة تشتهر بزراعة مختلف المحاصيل الزراعية، اضافة الى كون الزراعة موردها الأول والوحيد.

وأشار الصارم الى خطة تطويرية للمديرية بشكل عام ومنطقة جارف التي تتميز بوجود المياه وكمنطقة سياحية ومتنفس سياحي وترفيهي لكثير من الزوار الذين يتوافدون من مختلف مديريات محافظة صنعاء وأمانة العاصمة اسبوعياً.

مضيفاً أن هناك تنسيقاً وتعاوناً من قبل قيادة محافظة صنعاء ممثلة بالمحافظ وقيادة المجلس المحلي لتطوير المنطقة وتاهيلها لتصبح منطقة علاجية كمنطقة دمت، وحمام علي وغيرها في بلادنا.. مبيناً بأن الجهود الآن تتركز لوضع خطة تاهيلية وتطويرية لاستغلال إمكانات المنطقة كمورد سياحي للمديرية.

ودعا مدير مديرية بلاد الروس عبدالكريم الصارم وزارة السياحة الى التعاون وتنسيق الجهود للارتقاء باوضاع المنطقة .. كما طالب هيئة الاراضي والمساحة بإنزال فريق هندسي ميداني لتخطيط المديرية وفق منهج علمي سليم وحديث وإيقاف البناء العشوائي الذي بات يهدد أراضيها اليوم.□

الجراد.. حكايات وقصص في وادي حضرموت

■ يترقب الناس في وادي حضرموت وصول أسراب الجراد بفارغ الصبر وذلك لما لهم معها من قصص رائعة حيث يعيشون ليالي من المتعة والتسلية عندما يعلمون بوجودها في مكان زراعي أو جبلي أوحتى في مجاري مياه السيول فتجدهم يستعدون لذلك ترى كل مجموعة فيما بينها لفرض «المسير ليلاً» كون الجراد لا تستطيع الضرار والتحرك إذا دخل الليل. وبالتالي تكون الفرصة سانحة للانقضاض عليها ليتم بعد ذلك جمعها في أكياس والعودة بها الى منازلهم.

سيئون: محمد بن عبدات

ان مكافحة الجراد تتم بطريقة مختلفة تماماً عند سكان وادي حضرموت، فالعالم كله يكافح الجراد بأساليب تعتبر مكلفة الى حد كبير، ولهذا كان عند هيئة الإذاعة البريطانية حق عندما كانت تتابع هجمة الجراد الشرسة على إقليم شبه الجزيرة العربية في نهاية السبعينيات ووصفت وصوله الى وادي حضرموت بمثواه الاخير كون مراسليها يدركون المصير المحتوم الذي ينتظرها، ولهذا وعند هذه النقطة يجب علينا أن نستعرض حكايات مختلفة حول ذلك مع بعض ممن عاشوا غزو الجراد بكثرة في فترات زمنية مختلفة مرت بعضها وسط حالة معيشية صعبة كان لمساري الجراد فيها ترفيه عن النفس وبلسم جميل لحالة الإحباط والكآبة، فإلى الحصيلة:

الجراد.. مغامرة وتحد

■ يقول الوالد طالب بن عمر : يا بني لو اقص عليك الطريقة التي يتم بها التعامل مع وصول الجراد قد لا يخطر على بال أحد ذلك فنحن نبدأ برحلة أشبه برحلة المتاعب الى حد كبير كوننا نخاطر من أجل ذلك في أوقات يكون فيها الليل دامساً وفي بعض الأحيان يكون ضوء القمر فيه، وما نملكه من أدوات إضاءة بسيطة هي العامل الوحيد والمساعد لسلوك الطريق ، حيث نتعرض لأهوال كثيرة ومخاطر عدة.

نحن نعيش مع تحد لتلك الأمور والصعاب، ولهذا عندما يعلم أحدنا بوجود كميات من الجراد رابضة في تلك الأشجار يزول عنا ذلك التعب، بعد ذلك نعود الى بيوتنا في وقت متأخر من الليل لنعمل بعدها على «تحميس» الجراد أي طبخها بطريقة متعارف عليها عند سكان الوادي، وهنا ينقضي المشوار ليبدأ التحضير لمشوار ليلة أخرى ربما يصادفنا فيها الحظ او نرجع خائبين في حالة مغادرة الجراد أو انتقالها الى منطقة أخرى.

إذاعة لندن: الوادي مثوى الجراد الأخير

العم طالب: المسألة هي تحد ومغامرة وترفيه عن النفس

بن مبارك: متعة الجراد جعلتنا نغني لها

نغني للجراد

■ ويحدثنا الاخ عمر مبارك حميد من كبار السن الذين شاركوا كثيراً في مساري غزوات الجراد، حيث يروي لنا بالقول: عندما نعلم بقدوم الجراد يذهب أحدنا للبحث في أماكن مختلفة سواء أكانت مزارع أو مسايل، وعندما يحدد المنطقة التي تتواجد فيها أسراب الجراد يأتي الينا لنبدأ عملية جمع الأكياس وأخذ القناديل التي تساعدنا كثيراً في جمع الجراد الذي يتساقط على ضوء قناديلنا بصورة تربكنا في أحيان كثيرة وخاصة عندما تكون الأعداد كبيرة، فتراها تتساقط على الأرض وحتى على رؤوسنا و أجسامنا في مشهد يضفي علينا روح الدعابة، وبالتالي تتعالى الاصوات وترتسم الابتسامات، فالموقف يثير الضحك دون شك.. ويؤكد: عندما نسير في الليل وهو الوقت المناسب بطبيعة الحال لجمع الجراد، حيث لا يستطيع الفرار خاصة إذا كان الجو بارداً يعمل على عدم تنقل الجراد في أوقات المساء، فيفضل المبيت في الأماكن المظلمة وهي مسالة تجعله صيداً سهلاً لنا، ولهذا فالشخص الذي يجد موقع الجراد أولاً عليه أن ينادي بصوت أشبه بالغناء: «يا جرادوه من قل الوعى.. «يا جرادوه من قل الوعي» وتعني أن هناك كميات غير عادية، وعلينا الاستعداد بالأكياس وغيرها.. ويضيف: أما الطريف والمضحك ونحن نقوم بجمع الجراد من الأشجار أنك تجد بين يديك أحياناً حشرات أخرى غريبة بعضها شبه الجراد لها من المسميات المختلفة عند عامة الناس، وهناك أيضاً مواقف طريفة أخرى، ففي فترة الخمسينيات والستينيات اتذكر أن الظروف المعيشية كانت صعبة نوعاً ما، لهذا فالجميع يذهب خلف الجراد للترفيه عن النفس، وربما للاستمتاع في أكلها، حيث في طبخ الجراد مادة شهية فتشاهد الرجل والمرأة والشباب والأطفال الكل يلهث ملء ما يحملونه من أكياس، وفي هذه المواقف تجد أن المرأة خجولة من نفسها كونها تشعر بأن هذا الأمر ليس من اختصاصها، فلهذا يحاول الرجل أن يخفف عنها ذلك الشعور عندما يغني بالقول: «يا مراة يا مراة ما في الجراد محادرة» .. يعني ما في هذه المسالة استحياء أو خجل، فكلنا في الهم واحد وغيرها من المواقف الطريفة التي تصادفنا في مساري الجراد..□

فقرات من قانون النظافة

المخالفة

إلقاء أو وضع أو ترك المخلفات أو حرقها أو دفنها في الأماكن غير المخصصة لها . .

العقوبة

يعاقب بالحبس مدة لا تقل عن أسبوع أو بغرامة مالية لا تقل عن ألف ريال وتضاعف بتكرار المخالفة .